Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكون حـرامـا للمـرأة ولكنه حـلال للرجل . وأن هناك الكثـيـر من التسويغات والتفسيرات الاجتماعية التى تسوغ هذا التباين وتكرسه وهى فى إجمالها ما تسير إليه بقيم المجتمع الذكوري .

* هذه القيـم الذكـورية هى التى تعلـل لكون البنات يتسـربن بمعـدلات أعلى من المدارس عنها من الأولاد . وبغض النظر ومع كل الاتفاق عما قد يثار من أسباب اقتصـادية لهذا التسرب أو التفسير ، فإن هذه المسـوغات تستند فى النهاية إلى قيم مجتـمع ذكورى يضع الرجل والصـبى فى مـرتبة أعـلى من المرأة والفـتـاة . وهى نفس القـيم التى تجعل من الوارد أن تشترط المدرسة أن ترتدى تلميذاتها الحجاب وهى بعـد فى طفولتـهن المبكرة ، ولا تشـترط الأمـثل زيا إسلامـيا خـاصـا للفتى . نسوق هذا المثال لا دفاعـا عما يفترض فيه أنه زى إسلامى وإنما تأكيدا على أن التمـييز يتم بأشكال صارخة وبدون منطق أحـيـانا ، لمجرد تكريس التـمـيـيز والتـراتبيـة فى العلاقـة بين الجنسين . وهى نفس القـيـم التى تقـول بأن الفـتـاة يجب أن تتـعلم لتكون أمـا صـالحة وأن الـولد يجب أن يكون مواطنا صـالحا . وكـأن دور المرأة لا يتسع للمواطنة الكاملة .

* من المهـم أن نتفـق على المنطلقـات قـبل أن نشـرع فى هذه المداخلة . فـمنطقنا يؤمن بأن المرأة إنسـان متكامل وسـوي ، يحق لـهـا المسـاواة فى الحقوق والواجبات مثلها مثل الرجل ، وهى تشكل نصف هذا المجتمع الذى يواجه أشد التحديات للحاق بركب التقدم ونحن فى